

Victorian Women Vote 1908-2008



الحقوق السياسية للسكان الأصليين في ولاية فيكتوريا

لغاية ستينات القرن المنصرم وإلى حين إجراء عدد من التغييرات التشريعية أصبح لدى الرجال والنساء من السكان الأصليين القدرة على الانتخاب في كافة أنحاء استراليا.

نالت نساء فيكتوريا في سنة 1902 حق الاقتراع في الانتخابات الفيدرالية، ولكن في تضارب مباشر لهذا الحق، منع قانون انتخابات الكومنولث لسنة 1902 بشكل محدد السكان الأصليين من الانتخاب.

ولم يمنع قانون الانتخابات في فيكتوريا لسنة 1908، الذي منح المرأة حق الانتخاب، النساء من السكان الأصليين من الانتخاب، ولكن تم حرمانهم من الانتخاب، مثل الرجال من السكان الأصليين، من خلال تفسير قانوني ضيق للدستور الاسترالي الذي يشمل فيكتوريا والولايات الأخرى.

لم يتطرق قانون فيكتوريا لسنة 1908 لمنع السكان الأصليين، وتبعاً لذلك فإن النساء من السكان الأصليين كان بوسعهن الانتخاب. ولكن في نفس الوقت منعت التشريعات في فيكتوريا حق الانتخاب عن الأشخاص الذين يتلقون "معونات خيرية"، وهو مصطلح كان يتم تطبيقه تلقائياً على سكان محميات السكان الأصليين.

ومن العوائق الأخرى التي واجهتها النساء من السكان الأصليين في فيكتوريا كانت هي أن اكتساب حق الاقتراع في انتخابات الولاية لا يضمن الاقتراع في الانتخابات الفيدرالية. واستمرت هذه الحالة المحيرة للأمور لغاية سنة 1949، عندما ضمنت التشريعات أن الأشخاص الذين يحق لهم الاقتراع في انتخابات الولاية يحق لهم الاقتراع في الانتخابات الفيدرالية.

في سنة 1962 نجم عن إلغاء قانون انتخابات الكومنولث لسنة 1902 منح السكان الأصليين في كافة الولايات، باستثناء ولاية كوينزلاند، حق الانتخاب.

ومنح الاستفتاء الذي جرى في سنة 1967 السكان الأصليين الجنسية، ولأول مرة تم احتسابهم في تعداد السكان الاسترالي، مما أتاح لهم الانتقال بحرية بين الولايات، وأن يتم تقرير السياسات من قبل الكومنولث، عوضاً عن اختلافها من ولاية إلى أخرى.

المصدر: جون تشسترمان وبريان غاليغان، مواطنون بلا حقوق.

صورة فيدا غولستين مع الموافقة من مجموعة المخطوطات الاسترالية، مكتبة ولاية فيكتوريا.
صورة صحيفة الإيچ مع الموافقة من مجموعة الصحف، مكتبة ولاية فيكتوريا.